مجلة كلية الآداب

مجلة كلية الآداب، العدد **21**، يونيو **2026**

DOI: 10.36602/faj.2026.n21.03

مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات

*صالحة محمد يونس عبد الكريم

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا

*salha.abdulkarim@omu.edu.ly

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

تاريخ التقديم :2025-08-11 تاريخ **القبول**: 09 -2025-01 **نشر إلكترونيا في**: 2026-01-10

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعة وفقًا لمتغيرات الوع، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والترتيب الميلادي للطالب في الأسرة، ومكان الإقامة والعمر، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار في البيضاء، واعتمدت الدراسة على مقياس الثقة بالنفس الذي أعده فريح عويد العزي (2001)، وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس وفقًا للوع، ترتيب الميلاد داخل الأسرة، مكان الإقامة، والعمر. ومع ذلك، تم رصد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب وفقًا للتخصص الدراسي والسنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: *الثقة بالنفس، طلبة الجامعة، التخصص الدراسي، جامعة عمر المختار.*

© المؤلف، 2026. هذا العمل مرخص بموجب **CC BY-4.0**

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

1. المقدمة

تمثل التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي يكتسب الفرد من خلالها شخصيته ويعمل على تطويرها، مما يتيح له القدرة على الاندماج والتفاعل مع مجتمعه. وتعد الأسرة أهم مصادر التنشئة الاجتماعية للفرد، حيث يجب أن تسود أجواء الأسرة المحبة والتفاهم المبني على الثقة المتبادلة بين أعضائها. وبيئة كهذه تسهم بشكل فعال في تنمية شخصية الأفراد. ومن أبرز القيم والسمات التي يتعلمها الفرد من أسرته هي الاعتماد على النفس وتعزيز ثقته بذاته. (غرغوط وعدائكه، 2022، ص. 138)

وتعد الثقة بالنفس من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الإنسان من البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها. فهي تشكل أحد الأسس الحيوية لتحقيق التوافق النفسي والقدرة على مواجهة التحديات والظروف المتنوعة، مستغلاً كافة إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المنشودة والوصول إلى حالة ملائمة من التكيف النفسي والاجتماعي والصحة النفسية. ومن أبرز خصائص الثقة بالنفس أنها تعزز المشاعر الإيجابية، وتضفي شعوراً بالحماس والسرور، كما تسهم في تحسين التركيز وزيادة المثابرة والجهد تجاه تحقيق الأهداف والنجاح. وكل ذلك يساعد على بناء مفهوم ذات إيجابي والارتقاء بمستوى الإنجاز إلى درجات عالية. (مخلوف، 2022، ص. 304)

وتشير النظريات المتعلقة بنمو الشخصية إلى أن الثقة بالنفس والإحساس بالكفاية يبدأ تطورهما منذ سن مبكرة، مما يعزز قدرة الفرد على تلبية احتياجاته. كما تسهم هذه العناصر في تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي، ولهذا تُعد الثقة بالنفس واحدة من المعايير الأساسية للشخصية السوية (عميرات، 2017، ص. 4) .

فالثقة بالنفس تُعدّ محوراً أساسياً في تصميم رؤية الفرد تجاه كفاءته النفسية والاجتماعية، إذ تمنحه شعوراً بالأمان النفسي في مختلف المواقف الحياتية، مما يمكنه من مواجهة تحديات الحياة وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه. كما تعتبر من العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق التوازن النفسي للفرد وتجعله متوافقاً مع ذاته ومحيطه الاجتماعي، إذ تؤثر إيجابياً على شخصيته. فالشخص الذي يتمتع بثقة بالنفس يلفت انتباه الآخرين ويحقق تطوراً ملحوظاً في أعماله، فضلاً عن كونها عاملاً مهماً في تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين بهدف مواكبة الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم. (جمال، 2023، ص. 6؛ سراية، 2015، ص. 168).

وتعد المرحلة الجامعية واحدة من أبرز المراحل التعليمية التي تسهم بشكل كبير في تطوير شخصية الطالب. فهي ترتبط بقراراته المهنية وتحديد مستقبله، إلى جانب تعزيز ثقته بنفسه. حيث إن الثقة بالنفس تُعد عنصرًا أساسيًا للطالب الجامعي، مما يساعده على تحقيق التوازن الانفعالي والنضج الاجتماعي، كما تزيد من قدرته على اتخاذ القرارات والتعبير

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

عن الذات بوضوح والإفصاح عن آرائه. وتُشكل هذه المرحلة نقطة انطلاق لفهم الحياة وتقبّلها، وتحمل المسؤوليات المختلفة، إضافة إلى كونها مفتاحًا للنجاح في عدة جوانب مثل التحصيل الدراسي، العمل، والعلاقات الاجتماعية. وفي هذا السياق، أشارت دراسة نجمة بلال (2014) إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات. كما أوضحت دراسة تافاني ولوش أن الثقة بالنفس تُعد مؤشرًا يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ بالأداء الأكاديمي للطالب. (بلال، 2018).

ومما سبق يتضح أن الثقة بالنفس لها تأثير إيجابي على الطالب الجامعي في فهم ذاته وقدرته على مواجهة الضغوط وتحمل المسؤوليات، فطلبه الجامعة عرضة للضغوط ولديهم مسؤوليات متعددة، فهم الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً في إحداث التغيرات والتطورات.

ونظرا لأهمية موضوع الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. ومن هنا، يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما هو مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعات ضمن العينة المدروسة؟

2 – هل هناك اختلافات في مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعة تبعًا لمتغيرات مثل: النوع، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية، ترتيب الطالب بين أفراد الأسرة، مكان الإقامة، والعمر؟

1. 2 أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

1. قياس مستوى الثقة بالنفس لدى مجموعة من طلاب الجامعة.
2. دراسة الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب تبعاً لاختلاف النوع.
3. تحليل الفروق في مستوى الثقة بالنفس تبعاً للتخصص الدراسي.
4. الكشف على الفروق في مستوى الثقة بالنفس وفقا لمتغير السنة الدراسية.
5. التعرف على تأثير ترتيب ميلاد الطالب داخل الأسرة على مستوى ثقته بالنفس.
6. الكشف على الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب حسب مكان الإقامة.
7. التعرف على تأثير عامل العمر في مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

1. 3. أهمية الدراسة:

1 –تبرز أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بموضوع الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، إذ يُعد هذا الموضوع جزءًا أساسيًا من علم النفس الإيجابي. تُعتبر الثقة بالنفس واحدة من أبرز العناصر التي تسهم في بناء شخصية الطالب، مما

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

يمكنه من مواجهة التحديات والعقبات بفعالية، ويعينه على تحقيق النجاح ومواصلة اكتساب المعرفة والخبرات. كما تدعم الثقة بالنفس قدرة الفرد على الاعتماد على ذاته، تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات المناسبة.

2 –تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية العينة المستهدفة، حيث يشكل طلبة الجامعة شريحة أساسية في المجتمع. فهم يُعدّون الركيزة الأساسية للقوى البشرية في أي مجتمع، نظراً لدورهم المحوري في العمل بكفاءة لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع.

3 –تعد هذه الدراسة إسهامًا جديدًا في الجهود البحثية المتعلقة بهذا المجال، حيث تفتح الباب أمام تنفيذ مزيد من الدراسات التي تتناول موضوعات مشابهة، مما يسهم في تعزيز التراكم المعرفي والبحثي.

1. 4 مفاهيم الدراسة:

1 –الثقة بالنفس:

هي قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة والإصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكاديمية والجسمية واستثماره لها، ويكون ذلك في ضوء التوكل على الله (علي، 2009،ص. 23)

كما تعرّف الثقة بالنفس بأنها: إيمان الفرد بذاته واعتقاده بجميع قدراته وإمكانياته والتي يتمكن من خلالها من مواجهة عقبات الحياة وتحقيق أهدافه. (مريم وآخرون، 2023 ،ص: 19).

التعريف الإجرائي للثقة بالنفس:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة الجامعة (أفراد عينة الدراسة) من خلال إجاباتهم على أبعاد مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة.

2 –طلبة الجامعة:

ويقصد بهم الطلبة الذين يدرسون في جامعة عمر المختار بكليتي الآداب والاقتصاد في مرحلة الليسانس والبكالوريوس في مدينة البيضاء خلال العام الجامعي (2024–2025).

1. 5 حدود الدراسة:

تركز الدراسة على طلاب الجامعة في كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء، وذلك خلال العام الدراسي 2024–2025.

2. الإطار النظري للدراسة:

سيتم عرض الإطار النظري الذي تبنته الدراسة بشكل مختصر على النحو الآتي:

2. 1 مفهوم الثقة بالنفس:

يعرفها جمال (2023،ص:195) بأنها: قدرة الفرد على مواجهة الحياة بصدر رحب مملوء بالقوة والعزيمة وايمانى بقدراته وامكانيانه وافكاره .

في حين يعرفها الفريح والضالع (2024، ص.240) على أنها: الموقف الإيجابي الذي يتبناه الفرد إزاء ذاته، واستشعاره لقدراته وكفاءته النفسية والاجتماعية، وثقته

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

بقدرته على تحقيق أهدافه مع قدرته على تجنب الخبرات غير المرغوب فيها، وتجاهله لها وتركيزه على الخبرات الإيجابية والناجحة.

2. 2 مقومات الثقة بالنفس:

1 –المقومات الجسمية: أن يحظى الإنسان بصحة جيدة وقدرة على مواجهة التحديات، مع خلوه من الإعاقات أو الأمراض، مما يعزز ثقته بنفسه.

2 –المقومات العقلية: أن يتمتع الفرد بالذكاء وقوة الذاكرة، والقدرة على التعلم واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه.

3 –المقومات الوجدانية: إن من أبرز العوامل النفسية التي تمنح الإنسان الثقة بالنفس هي التحرر من المخاوف المرضية والوساوس التي تؤثر سلباً على شعوره بالثقة في ذاته.

4 –المقومات الاجتماعية: لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفصلًا عن مجتمعه، وإذا شعر بأن المجتمع ينبذه، فإنه يفقد ثقته بنفسه وبالآخرين. فمنذ لحظة ولادته، يبدأ الفرد بالتأثر بالمجتمع المحيط به، حيث يدرك مدى تقبل أسرته له، ويبدأ في تشكيل صورة عن ذاته، إما إيجابية تعكس القبول، أو سلبية مرتبطة بالرفض.

5 –المقومات الاقتصادية: توجد علاقة طردية بين دخل الفرد و ثقته بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من أهدافه ستزيد ثقته بنفسه. (المالكي،2023، ص: 289).

2. 3 مراحل الثقة بالنفس:

1 –مرحلة التفكير: بأن يفكر الفرد في المعاني الدالة على الثقة بالنفس كأن يتخيل نفسه على منصة وأمام حشد كبير من الناس يشجعونه ويثنون عليه.

2 –مرحلة الشعور: وهى الاستجابات الانفعالية التي تنتج عن الأفكار، وبالتالي فإن تغيير الاستجابات الانفعالية للثقة بالنفس يكون بتغيير نمط التفكير.

3 –مرحلة السلوك: عندما يكتسب الفرد سلوكيات تعزز ثقته بنفسه ويستمر في ممارستها بانتظام، فتصبح هذه الممارسات جزءًا من عاداته وسلوكه الدائم.

4 –المرحلة الروحية: وهى أرقى مرحلة يصل إليها الفرد الواثق بنفسة حيث تصدر الثقة بالنفس بشكل تلقائي مع مشاعر السرور والإنجاز (الكفيري، 2017،ص: 107)

2. 4 مظاهر ضعف الثقة بالنفس

تتمثل مظاهر ضعف الثقة بالنفس في الآتي:

- عدم القدرة على اكتساب المعلومات.
- الخوف من أداء الأعمال.
- الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات، والاعتماد على الغير في الأمور العادية.
- الإحساس بالحاجة إلى التأييد من الآخرين ومساندتهم.
- الشعور بالذنب والتردد والمغالاة في الحرص.
- القلق حول التصرفات والصفات الشخصية.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

- الحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم (الدميني، 2020،ص: 485).

2. 5 النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت تفسير مفهوم الثقة بالنفس، وقد ركزت الباحثة على استعراض النظريات التي تتصل بشكل وثيق بموضوع الدراسة:

1 –النظرية الإنسانية:

يرى كارل روجرز أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي من جهة، وثقة الفرد بنفسه من جهة أخرى. ولقد دفعه إيمانه العميق بأهمية الثقة بالنفس إلى تطوير نظريته، التي أصبحت واحدة من أبرز النظريات في مجال علم النفس. وفقًا لروجرز، فإن أفضل وسيلة لفهم السلوك الإنساني تكمن في النظر إليه من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد ذاته لتقييم مستوى ثقته بنفسه. ويشير إلى أن الشخص الذي يثق في ذاته، وأحكامه، واختياراته، ويعتمد على نفسه، يعتبر إنسانًا سويًا قادرًا على العمل بفاعلية وحيوية. كما يعتبر روجرز الثقة بالنفس مؤشّرًا جوهريًا للصحة النفسية والتوافق الاجتماعي، وهو ما جعلها عنصراً محوريًا في منهجه للإرشاد النفسي.

ويرى ماسلوان أن الأشخاص الواثقين في أنفسهم يتفاعلون مع الآخرين بشكل إيجابي ولديهم قدرة على تحمل المسؤولية، فهم يدركون عيوبهم ولا يتضايقون منها (الدميني، 2020،ص: 480).

2 –نظرية التحليل النفسي:

ركزت نظرية التحليل النفسي على تفسير الثقة بالنفس من خلال توازن مكونات الجهاز النفسي، حيث تسير حياة الفرد بشكل سليم عبر محاولة الأنا التوفيق بين الهو والأنا الأعلى. هذا التوازن يعزز ثقة الفرد بنفسه. ومن جانب آخر، ركّز أدلر على مفهوم الاهتمام الاجتماعي ومشاعر النقص، موضحاً أن هذه المشاعر تؤثر على ثقة الإنسان بنفسه، حيث يسعى الفرد للتغلب عليها بأسلوبه الخاص، مما يمكنه من تحقيق التفوق والتوافق النفسي والاجتماعي. وأطلق أدلر على هذا النهج اسم "أسلوب الحياة"، والذي يتأثر بدوره بالبيئة الأسرية والاجتماعية المحيطة بالفرد.(مريم وآخرون، 2023،ص: 23).

3 –النظرية المعرفية:

يشير ألبرت إليس إلى أن تقبّل الذات والثقة بالنفس يُعدان من أهم معايير الشخصية السويّة. وقد قدّم ريمي Remy إسهامات بارزة تجعل نظرياته المعرفية من أكثر النظريات تركيزاً على الثقة بالنفس. وتوضّح رؤية ريمي Remy لمفهوم الذات العلاقة الوثيقة بين الثقة بالنفس ومفهوم الذات، إذ يعتبر مفهوم الذات بمثابة الانطباعات والمعتقدات والقناعات المنظمة التي تسهم في تشكيل معرفة الفرد بذاته (إسماعيل، 2020، ص: 109).

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

2. 6 الدراسات السابقة:

1 –دراسة تافاني ولوش Tavani & losh 2003 بعنوان: الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمنبئات للأداء الأكاديمي. وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف الدافعية، الثقة بالنفس، والتوقعات كعوامل تنبؤية للأداء الأكاديمي. وشملت العينة 412 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي للطلاب. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الجنسين، حيث كان مستوى الثقة بالنفس أعلى لصالح الذكور. (ورد في الدميني، 2020,

2 –دراسة سار وآخرون Sar ,etas 2010 بعنوان: مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات.

تهدف الدراسة إلى تحليل مستويات الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين في ضوء مجموعة من المتغيرات، إضافة إلى استقصاء الفروق بين الذكور والإناث وبين التخصصات الدراسية فيما يتعلق بالثقة بالنفس. وقد شملت العينة 168 طالباً وطالبة من جامعة أكساراي، حيث تم استخدام مقياس تم تطويره من قبل الباحثين لقياس مستوى الثقة بالنفس. وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة حسب متغير الجنس، وكانت هذه الفروقات لصالح الطالبات. كما أوضحت النتائج وجود اختلافات في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة بناءً على اختلاف التخصص الدراسي. (ورد في: صبيرة، 2018، ص.599)

3 –دراسة الكفيري (2017) بعنوان: مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات.

تناولت هذه الدراسة تقييم مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل، إضافة إلى تحليل ما إذا كان هناك تأثير لمتغيري العمر والتخصص على مستوى الثقة بالنفس. شملت العينة عددًا من الطالبات بلغ 802 طالبة من تخصصات متنوعة مثل الطب، الهندسة، علم النفس، والثقافة الإسلامية، وتم اختيارهن عشوائيًا. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الثقة بالنفس الذي أعده كل من الفريح والقواسمة (1996). أشارت النتائج إلى أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطالبات كان منخفضًا بشكل عام. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري العمر أو التخصص الدراسي.

4 –دراسة حسن (2018) بعنوان: الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، والتعرف على الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة من حيث متغيرات (النوع،

التخصص الدراسي)، وقد بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة موزعون على الأقسام العلمية (الكيمياء، والرياضيات)، والأقسام الإنسانية (علم النفس، واللغة الانجليزية)، للمرحلتين الرابعة والثانية، وتم استخدام مقياس الثقة بالنفس إعداد علي (2009)، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، كما تبين عدم وجود فروق دالة في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة تعزى إلى متغير (النوع، والتخصص الدراسي).

5 –دراسة صبيرة (2018) بعنوان: الفروق في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص ومكان السكن.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة تشرين، إضافة إلى تحليل الفروقات الإحصائية المحتملة في مستوى الثقة بالنفس بناءً على متغيرات مثل النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (أدبي، علمي)، ومكان الإقامة (ريف، مدينة). وقد ضمت العينة 62 طالباً وطالبة من الكلية. وأظهرت النتائج أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة مرتفع بشكل عام. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب وفقاً للمتغيرات المذكورة.

6 –دراسة الدميني (2020) بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذمار.

هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، والعلاقة بين هذا المستوى وبعض المتغيرات مثل التخصص والجنس. وتكونت عينة الدراسة من 214 طالبًا وطالبة ينتمون إلى التخصصات العلمية والإنسانية في الكلية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقة بالنفس، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على التخصص الدراسي. ومع ذلك، سجلت فروق إحصائية دالة في مستوى الثقة بالنفس بين الذكور والإناث، حيث جاءت النتائج لصالح الطلبة الذكور.

7 –دراسة المالكي (2023) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم .

استهدفت الدراسة تحليل مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة أضم، إضافة إلى استكشاف إمكانية التنبؤ بمستوى جودة الحياة استنادًا إلى مستوى الثقة بالنفس. وشملت عينة الدراسة 201 طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالمحافظة، حيث تم تطبيق مقياس جودة الحياة المعد من قبل فاطمة الزهراني (2021) ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده صالح الغامدي (2009). وقد

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

أظهرت النتائج أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب كان متوسطًا، وكذلك الحال لجودة الحياة. كما تبين وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين المتغيرين، مشيرة إلى إمكانية التنبؤ بمستوى جودة الحياة بناءً على درجات الطلاب في مقياس الثقة بالنفس.

8 –دراسة مريم وآخرون (2023) بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.

تناولت الدراسة البحث في العلاقة بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى مجموعة من طلاب جامعة 8 ماي في ولاية قالمة، مع التركيز على تحديد الفروق المحتملة في مستوى الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية وفقًا لمتغير مسار التكوين (ليسانس وماستر). واشتملت عينة الدراسة على 60 طالبًا وطالبة. لتحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد على مقياس الثقة بالنفس الذي وضعه فريح عويد العنزي عام 1999، ومقياس المثابرة الأكاديمية الذي أعده فوزي إلياس عام 1985. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطلبة. ومن جهة أخرى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس أو المثابرة الأكاديمية بحسب مسار التكوين.

2. 6 .1التعقيب على الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة بالتعقيب عليها من حيث:

أ– الأهداف :

تنوعت أهداف الدراسات حيث إن بعضها قد هدف إلى معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة كدراسة سار وآخرون Sar etal 2010 ودراسة الكفيري (2017) صبيرة (2018) الدميني (2020)،وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة الثقة بالنفس كمتنبي للأداء الأكاديمي كدراسة تافانى ولوش Tavanie& Losh 200 ،كما هدفت دراسة المالكي (2023) إلى معرفة مدى التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الثانوية من خلال الثقة بالنفس، في حين هدفت دارسات أخرى إلى معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات والتعرف على الفروق بين طلبه الجامعة في الثقة بالنفس كدراسة الكفيري (2017) حسن (2018)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أن من أهدافها التعرف على الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلبه الجامعة وفق بعض المتغيرات.

ب– العينات:

يلاحظ أن كل الدراسات أجريت على عينات من طلبة الجامعة، عدا دراسة المالكي (2023) ودراسة تافاني ولوش Tavanl & lesh2003 ، أجريت على طلبة الثانوية, في حين أن عينة الدراسة الحالية أجريت على طلبة الجامعة من الجنسين، و قد اعتمدت بعض الدراسات على عدد كبير من الطلبة كدراسة الكفيري (2017) التي

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

تكونت من عينية كبيرة قوامها (802) في حين اعتمدت دراسة مريم وآخرون (2023) على عينة صغيرة بلغت (60) طالب، وكل هذه الدراسات أجريت على عينات من الطلبة من الجنسين؛ لذا فهي وثيقة الصلة بالدراسة الحالية، ومنها على سبيل المثال دراسة حسن (2018) ما عدا دراسة الكفيرى (2017) التي أجريت على عينة من طالبات جامعة حائل بالسعودية.

ج– النتائج:

أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود مستوى عالٍ من الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، ومن أبرزها دراسة صبيرة (2018) ودراسة الدميني (2020)، والتي تتفق نتيجتهما مع نتائج الدراسة الحالية. ومع ذلك، أشارت دراسة حسن (2018) إلى أن مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة كان متوسطًا، بينما بيَّنت دراسة الكفيري (2017) أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى منخفض من الثقة بالنفس.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت معرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة والتي تعزى إلى متغير النوع، فقد بينت دراسة سار وآخرون 2010 Sar etalوجود فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعة وفق متغير النوع لصالح الطالبات في حين بينت دراسة كلاً من تافاني ولوس Tavani & Lush 2003ودراسة الدميني (2020) وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس لصالح الطلبة الذكور، أما دراسة حسن (2018) ودراسة صبيرة (2018) فقد أشارتا إلى عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة تُعزى إلى متغير النوع، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في هذا الجانب. وفيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي، أظهرت العديد من الدراسات، مثل دراسة الكفيري (2017)، ودراسة حسن (2018)، ودراسة صبيرة (2018)، ودراسة الدميني (2020)، أنه لا توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعة تُعزى إلى التخصص الدراسي. ومع ذلك، خلُصت دراسة سار وآخرون 2010 إلى وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعات وفقًا للتخصص الدراسي، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية في هذا السياق.

أما فيما يتعلق بنتائج متغير العمر، فقد كشفت دراسة الكفيري (2017) عن عدم وجود فروق تُذكر في مستوى الثقة بالنفس بين طلاب الجامعة استنادًا إلى عامل العمر، وهذه النتيجة تتوافق أيضاً مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

وفيما يخص متغير مكان الإقامة فقد بينت دراسة صبيرة (2018) عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة، وفق متغير مكان الإقامة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

وبعد إطلاع الباحثة على هذه الدراسات استفادت منها في صياغة الأهداف، والمنهج المستخدم، وتفسير النتائج.

3. إجراءات الدراسة:

3. 1 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق، ويعرف المنهج الوصفي بأنه منهج يعتمد على الوصف والتحليل بهدف توضيح وتفسير الظاهرة المراد بحثها.

3. 2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار البالغ عندهم (1055)طالب ، وطلبة كلية الاقتصاد البالغ عددهم (1700) للعام الجامعي 2025-2024.

وتنقسم عينة الدراسة إلى عينة استطلاعية وعينة أساسية.

3. 2. 1 العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية بطريقه عشوائية، وكان عددها مكونا من (30) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب، وكلية الاقتصاد، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومتريه لأدوات الدراسة، وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

3. 2. 2 عينة الدراسة الأساسية

تتألف عينة الدراسة من طلاب جامعة عمر المختار بكليتي الآداب والاقتصاد، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية النسبية بواقع (80) طالبا وطالبة منهم (39) طالب وطالبة من كلية الآداب، و(41) طالب وطالبة من كلية الاقتصاد، وقدتم اختيار العينة من طلبه كليه الاداب وطلبة كلية الاقتصاد لمعرفه مستوى الثقه بالنفس لدى الطلبة حسب التخصص العلمى والادبي للطلبة، وكذلك لقرب العينه من مكان عمل الباحثة وقد قامت الباحثة بالتطبيق الميدانى في شهر 4- 2025، والجدول **(1)** يوضح خصائص العينة.

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تكونت من (80) طالبًا وطالبة، حيث بلغت نسبة الإناث (73.75%) مقابل (26.25%) من الذكور، كما توزعت العينة من حيث التخصص الدراسي إلى (48.75%) من طلاب تخصص الآداب و(51.25%) من طلاب تخصص الاقتصاد، وبخصوص السنة الدراسية، جاءت النسبة الأعلى لطلبة السنة الأولى (53.75%)، تلتها السنة الرابعة (33.75%)، ثم السنة الثانية (12.50%).

أما من حيث الترتيب الميلادي في الأسرة، فقد سجل الترتيب الأول أعلى نسبة (26.25%)، يليه الترتيب الأخير (20.00%)، في حين سجل أقل تمثيل للطلبة الوحيدين (3.75%).

وفيما يتعلق بمكان الإقامة، فقد تبين أن (56.25%) من أفراد العينة يقيمون داخل المدينة مقابل (42.50%)

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

يقيمون خارجها. وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار أفراد العينة (23.18) سنة.

جدول (1) *وصف لخصائص عينة الدراسة (ن=80)*

المتغير	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
النوع	ذكور	21	%26.25
	إناث	59	%73.75
التخصص الدراسي	الآداب	39	%48.75
	الاقتصاد	41	%51.25
السنة الدراسية	أولى	43	%53.75
	ثانية	10	%12.5
	رابعة	27	%33.75
الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة	وحيد	3	%3.75
	الأول	21	%26.25
	الثاني	14	%17.50
	الثالث	12	%15.00
	الرابع	7	%8.75
	الخامس	5	%6.25
	السادس	2	%2.5
	الأخير	16	%20.00
مكان الإقامة	داخل المدينة	45	%56.25
	خارج المدينة	34	%42.50
العمر	23:18	70	%87.50
	28:24	10	%12.50
المجموع	--	80	

3.3 أدوات الدراسة :

3. 3. 1 مقياس الثقة بالنفس:

المقياس من إعداد فريح عويد العنزي (2001)، ويتكون من (25) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ويتم الإجابة عنها وفقاً للتدرج الخماسي (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً– أبداً)، وتتراوح الدرجات من (1-5) على التوالي لكل فقرة من الفقرات، ويكون تصحيح الفقرات في اتجاه واحد، وبذلك يتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها المفحوص ما بين (25 – 125) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة الثقة بالنفس لدى المفحوص.

وتتمثل أبعاد المقياس الأربعة في الآتي:

1 .بعد الاعتماد على الذات: يتجلى ذلك في قدرة الفرد على الاتكال على نفسه وتحمل الأعباء، ومواجهته

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

للتحديات والمشاكل المتنوعة بعقلانية، إضافة إلى قدرة الشخص على كسب ثقة الآخرين واحترامهم، والتخطيط لما هو قادم في حياته..

2 .بعد اتخاذ القرار: يتمثل في قدرة الشخص على اتخاذ القرارات، وتنفيذ الحلول لها وعدم التردد والرضا عن افعاله وسلوكه، وثقته بقدرته ومهاراته.

3 .بعد الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية: يتمثل في شعور الفرد بالاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، مما يؤدي بالقوة والاعتزاز، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والشجاعة في ابداء الرأي، والتمسك به، والقدرة على اقناع الاخرين.

4. بعد التصميم والإرادة: يتمثل في قدرة الفرد على تحقيق غاياته، والوصول إلى أهدافه، ومواجهة الأمور بحزم وثقة، وقدرته على إنجاز الأعمال التي يخطط لها بإصرار، وإيمانه بأن العزيمة والإصرار هما سر النجاح، والجدول(2) يوضح الأبعاد وأرقام الفقرات التي تقيسها:

جدول (2) أبعاد وأرقام فقرات مقياس الثقة بالنفس.

ت	البعد	ارقام الفقرات
1	الاعتماد على النفس	9,8،17،21،10،13
2	اتخاذ القرارات	18،11،5،1،14
3	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	16،12،7،6،4،15،2،3
4	التصميم والإرادة	20،24،22،19،23،25

1.1.3.3 الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية:

صدق المقياس:

قام مُعدّ المقياس بتقدير صدق الأداة من خلال استخدام أسلوب الاتساق الداخلي، حيث تم حساب العلاقات بين عناصر المقياس والنتيجة الكلية له باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد كانت قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (0.49 – 0.71) عند مستويات دلالة (0.01) و(0.05). كما أن قيم الانحراف المعياري تراوحت من (1.22 إلى 2.47)، وهي تعد قيمًا منخفضة، مما يشير إلى صدق المقياس.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق مقياس الثقة بالنفس تم تحكيمه من قبل مجموعة من الاساتذة بقسم علم النفس الذين اتفقوا على وضوح فقراته بنسبه(95%)وملاءمة المقياس لأهداف هذه الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم قياس الارتباطات بين كل بند من بنود مقياس الثقة بالنفس والمجموع الكلي للنتيجة. وأظهرت النتائج أن معظم البنود سجلت قيم ارتباط تتراوح بين (0.33) و(0.66)، وهذه القيم تدل على موثوقية البنود وتناسقها الداخلي.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

ثبات المقياس الاصلي:

قام منشئ الأداة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال استخدام أسلوب التجزئة النصفية وبتطبيق معادلة جتمان، حيث وصل معامل الارتباط إلى (0.73) وهو قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس. إضافة إلى ذلك، تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي مع تطبيق مقياس ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل موثوقية الدرجة الكلية للأداة (0.70)، وهي قيمة مرتفعة تعكس استقرار الأداة.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من موثوقية المقياس من خلال تطبيقه على عينة تضم (30) طالب وطالبة من كليتي الآداب والاقتصاد، وتم استنتاج معامل الثبات بواسطة طريقة ألفا كرونباخ لكل عناصر المقياس، وقد وصل معامل الثبات إلى (0.85)، مما يدل على ثبات المقياس.

4. نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

4.1 الهدف الأول: التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الجامعة. تم التحقق من هذا الهدف باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة (t–test) والنتائج موضحة بالجدول (3)كالآتي:

جدول (3) *مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة*

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	80	107.83	12.17	75	24.13	0.00

يوضح الجدول(3)وجود فروق مهمة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.00) بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الثقة بالنفس في عينة البحث، حيث كان متوسط العينة (107.83) وهو أعلى بكثير من المتوسط النظري الذي يبلغ (75). هذا يدل على أن مستوى الثقة بالنفس مرتفع في عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.00). تتوافق نتائج هذه البحث مع ما توصلت إليه دراسة صبيرة (2018) ودراسة الدميني (2020)، بينما تختلف مع ما أظهرته دراسة حسن (2018) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، كما أنه يختلف مع دراسة الكفيري (2017) التي أظهرت وجود مستوى منخفض من الثقة بالنفس بين طالبات الجامعة.

يمكن فهم هذه النتيجة من خلال اعتبار أن الطلاب في الجامعة يتمتعون بثقة في قدراتهم وإمكاناتهم، ولديهم القدرة على معالجة المشكلات، وتحمل الأعباء، واتخاذ القرارات الصحيحة. كما أن لديهم نضجًا عاطفيًا وعقليًا، مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم. وهذا ما أظهرته دراسة ريم وآخرون (Rimm etal 2018،) التي أكدت أن مستوى الثقة بالنفس يزداد بشكل ملحوظ عند مواجهة

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

التحديات والعقبات، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات والتكيف مع المستجدات (الفريح، والضالع، 2024،ص: 260).

4. 2 الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث). وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائى لعينتين مستقلتين (t-test) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث)*

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	ذكور إناث	21 59	110.95 106.72	12.53 11.95	78	1.373	0.17

يتبين من الجدول (4) أنه لا توجد اختلافات معنوية إحصائياً بين متوسطات الثقة بالنفس لدى الذكور والإناث، حيث كانت قيمة (1.373) (t) غير معنوية إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.17). وتتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات حسن (2018) وصبيرة (2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب الجامعيين بناءً على نوع الجنس. بينما تتناقض هذه النتيجة مع ما تم الكشف عنه في دراسة سار وآخرين (2010)، والتي أظهرت وجود اختلافات في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب الجامعيين لصالح الإناث، وتختلف أيضاً عن نتائج دراسة الدميني (2020) التي أظهرت وجود فروق لصالح الذكور. ويمكن فهم هذه النتيجة من خلال حقيقة أن الطلاب من كلا الجنسين يتلقون تعليمهم في نفس البيئة الدراسية ويعيشون في ظروف اجتماعية متشابهة من حيث العوامل البيئية والاجتماعية والتعليمية، بالإضافة إلى انتمائهم إلى مجتمع واحد يتيح لهم فرصًا متكافئة في التعبير عن آرائهم واتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى تقليل الفجوات بينهم.

علاوة على ذلك، فإن التنشئة الأسرية لكلا الجنسين تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الثقة بالنفس لدى الذكور والإناث، من خلال اكتسابهم المهارات الاجتماعية والعاطفية، فضلاً عن تطوير كفاءتهم الذاتية وتحملهم للمسؤوليات، مما يسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم واستقلالهم. وقد دعمت دراسة (فرحات والجموعي، 2024) هذا الأمر، حيث أظهرت أن التربية الأسرية الجيدة تسهم في تعزيز مستوى الثقة بالنفس بين الأبناء، وذلك عبر أساليب التربية السليمة التي تشجع على الحوار والتوجيه والتشجيع، إضافة إلى توفير الإحساس بالحرية، مما يساعد في بناء الثقة بالنفس وتحقيق النجاح في جوانب الحياة المختلفة.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

4.3 الهدف الثالث: التعرف على الاختلافات في الثقة بالنفس بين الطلاب استنادا إلى متغير التخصص الأكاديمي. وللتأكد من تحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على اختبار t– test لعينيتين منفصلتين، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي*

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	الآداب	39	103.79	10.70	78	-3.04	0.003
	اقتصاد	41	111.68	12.35			

يتضح من الجدول(5) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.003) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس. تبعا لمتغير التخصص الدراسي (الآداب– اقتصاد) لصالح طلبه تخصص الاقتصاد حيث كانت قيمة (ت) (3.04–) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.003)، وبلغ المتوسط (111.68)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتخصص الآداب (103.79) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سار وآخرون 2010) (Sar etal، والتي أشارات إلى وجود فروق بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، في حين تختلف مع نتائج دراسة كلاً من الكفيري (2017) ودراسة حسن (2018) ودراسة صبيرة (2018) ودراسة الدميني (2020) التي نفت وجود فروق بين طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تباين النظام التعليمي بين التخصصات العلمية والأدبية، حيث تختلف المناهج وأساليب التدريس ونوعيات الامتحانات. علاوة على ذلك، فإن الطلاب في التخصص العلمي، نظرًا لطبيعة تخصصهم الدقيق، قد يتمتعون بمستوى عالٍ من الطموح والدافع لتحقيق الإنجازات، إضافة إلى القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات وحلها وكذلك تحديد الأهداف. وهذا يعزز ثقتهم بأنفسهم. كما ذكر (بن أحمد، 2018،ص:15) أن التخصص الدراسي يساهم في فهم الطالب لذاته ووعيه بها، مما يمكّنه من التعرف على نقاط قوته وضعفه والتعامل بفاعلية مع المشكلات المختلفة، مما يؤدي إلى تعزيز ثقته بنفسه.

4. 4 الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول(6)يبين ذلك:

جدول (6) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقاً لمتغير السنة الدراسية*

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	الأولى	43	107.18	11.48	3.62	0.03
	الثانية	10	117.00	4.496		
	الرابعة	27	105.48	13.83		

ويتضح من الجدول (6) وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس وفقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثانية. حيث كان المتوسط الحسابي لهم (117.00)، بينما سجل المتوسط الحسابي للسنة الأولى (107.18)، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة الدراسية الرابعة (105.48). وقد كانت قيمة (ف) (3.62)، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.03). ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على أن طلاب السنة الثانية في الجامعة يمرون بمرحلة النضج الفكري والعاطفي، ويكتسبون القدرة على تحمل المسؤولية والتخطيط للأهداف والتفكير الإيجابي والاستقلالية، مما يساهم في تطوير شخصيتهم وزيادة قدرتهم على حل المشكلات، وبالتالي ارتفاع مستوى ثقتهم بأنفسهم. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن السنوات الدراسية للطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة متقاربة في العمر.

4. 5 الهدف الخامس: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي لطالب في الأسرة. وللتحقق من هذا الهدف تم استخدِم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (7) يبين ذلك:

جدول(7) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقا لمتغير الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة*

المتغير	الترتيب الميلادي في الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	الوحيد	3	112.00	12.28	1.747	0.11
	الأول	21	110.38	12.57		
	الثاني	14	109.64	11.15		
	الثالث	12	107.75	8.411		
	الرابع	7	102.71	11.91		
	الخامس	5	92.800	12.25		
	السادس	2	101.50	10.60		
	الأخير	16	109.93	13.11		

يتضح من الجدول (7)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقا لمتغير ترتيبهم الميلادي في الأسرة، حيث كانت قيمة (ف) (1.747)،غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.11)، وتعزى هذه النتيجة إلى تضاؤل تأثير الترتيب الميلادي للفرد مع التقدم في العمر، إضافة إلى تشابه أساليب التنشئة الاجتماعية كالتربية والتنشئة الأسرية في المجتمع الليبي حيث تقوم على أسس وقيم دينية، وما تغرسه من قيم وصفات حميدة ومبادئ أخلاقية، واكتساب سلوكيات إيجابية للشخصية كتحمل المسؤولية والكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، مما يعزز الثقة بالنفس لديهم بغض النظر عن الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة.

ويؤكد ذلك ما أشار إليه باندیا، (2017 pand,) بأن الدين يعد ركنا أساسيا في اكتساب سمات الشخصية السوية التي تتسم بالصفات الإيجابية (الفريح والضالع، 2024:،ص:258).

4. 6 الهدف السادس: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير مكان الاقامة.

وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقا لمتغير مكان الإقامة (داخل المدينة- خارج المدينة)*

المتغير	مكانالإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	داخل المدينة	45	108.37	11.90	77	0.58	0.56
	خارج المدينة	34	106.76	12.63			

ويتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة (ت) (0.58) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.56)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صبيرة (2018) التي وضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير مكان الإقامة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه طبيعة الحياة في كثير من أماكن الريف مع الحياة في المدن، وقد يرجع ذلك إلى أن أماكن الريف تزدهر فكريا وسكانياً وعمرانياً ،إضافة إلى أن طبيعة التنشئة الاجتماعية متشابهة في الريف والمدن من حيث الرعاية والاهتمام والتشجيع، وما تغرسه من سمات شخصية تساعد على تعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء بغض النظر عن مكان الإقامة.

4. 7 الهدف السابع: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر. وللتحقق من

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد يونس. (2026). مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 42–64.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

هذا الهدف تم استخدام اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين

والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9) *الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة وفقا لمتغير العمر*

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	23-18	70	107.95	11.56	78	0.23	0.81
	28-24	10	107.00	16.53			

يتضح من الجدول(9)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (ت) (0.23) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.81)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكفيري (2017)، والتي وضحت عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارات الثقة بالنفس تكون مرتفعة مع تقدم العمر. حيث يكون لدى الطلاب القدرة على تحمل المسؤولية والتعامل مع المشكلات المختلفة، ومواجهتها والقدرة على حلها والاستقلالية والاعتماد على النفس.

5. الخاتمة

تعد الثقة بالنفس ركيزة أساسية في تحقيق شخصية متوازنة وسوية لدى الطالب الجامعي. حيث تساعده في مواجهة المشكلات، والضغوط ورفع مستوى أدائه في مختلف المجالات، مما يؤدي إلى التركيز على الأهداف والنجاح، وهذا يسهم في بناء مفهوم إيجابي لدى الطالب، ولأهمية هذا الموضوع قامت الباحثة بإجراء دراسة على طلبة الجامعة بكيلتي الآداب والاقتصاد على عينة قوامها (80) طالبا وطالبة وتوصلت إلى النتائج التالية:

1 –وجود مستوى مرتفع من الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الجامعة.

2 –وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقة بالنفس بين طلبه الجامعة وفقا لمتغيرات التخصص الدراسي (اقتصاد – آداب) لصالح طلبة كلية الاقتصاد، كما وجدت فروقا دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى –ثانية – ورابعة) لصالح طلبة السنة الثانية.

3 –عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع، الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة، مكان الإقامة، والعمر).

6. التوصيات

1 –إعداد الندوات التوعوية والمحاضرات من قبل المختصين في الجامعة لتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى الطلبة بمختلف التخصصات والكليات.

2 –عقد ندوات تثقيفية لأولياء الأمور تشمل مواضيع أساليب التنشئة السليمة، وكيفية تنمية الثقة بالنفس لأبنائهم.

3 –توجيه واضعي المناهج في وزارة التعليم العالي إلى أهمية ادراجها في المناهج الدراسية، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم، فهي تعد مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية .

4 –الاهتمام بالإرشاد النفسي في الجامعة على اختلاف التخصصات، وذلك بإقامة مراكز الإرشاد، وتفعيل الخدمات الإرشادية في الجامعة، والتي تعد من أهم الوسائل لحل المشكلات والصعاب التي تواجه الطلبة الذين لديهم ضعف الثقة بالنفس.

5 –تعزيز الدور الديني لتوعية الطلاب بأهمية الثقة بالنفس؛ لأن الوازع الديني فاعليته ممتدة ودائمة التأثير في حياة الفرد .

7. المقترحات

1 –إجراء دراسات لمعرفة مستوى الثقة بالنفس لدى عينات مختلفة كطلبة الثانوي، أو الطلبة الموهوبين.

2 –إعداد برامج ارشادية لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

3 – إجراء دراسات تبحث في معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات كجودة الحياة.

4 –إجراء دراسات مقارنة لمستويات الثقة بالنفس لدى الطلبة في الكليات المختلفة؛ وذلك لمعرفة مدى اختلاف مستوى الثقة بالنفس باختلاف الكليات والتخصصات.

تضارب المصالح

يُقرّ المؤلفان بعدم وجود تضارب في المصالح.

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

يُقرّ المؤلفان باستخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث تم الاعتماد على أداة Microsoft Translator في ترجمة ملخص البحث، كما تم الاستعانة بمنصة Gemini في البحث عن المراجع والكتب والبحوث الأكاديمية والتقارير الدولية، وذلك دون الإخلال بالتحقق العلمي من المصادر.

8. قائمة المراجع

إسماعيل، حنان محمد سيد. (2020). الفروق في التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب وطالبات الجامعة في الموطن الأصلي قبل وبعد إتقان لغة ثانية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، *26* (5)، 89–130.

بلال، نجمة. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنّفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، *9* (3)، 79 –93.

بن أحمد، خديجة. (2018). *أنماط التفكير لدى الطالب الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة غرداية، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس.

جمال، رندة. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية في غزة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، *3* (4)،- -215 186.

جودة، آمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، *21* (3)، 697–738.

حسن، ملاك محمود. (2018). *الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القادسية، كلية التربية.

الدميني، أحمد عبد الله. (2020). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار. *مجلة جامعة البيضاء*، *2* (2)، 475–500.

سرايه، الهادي. (2015). *الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر.

صبيرة، فؤاد. (2018). الفروق في الثقة بالنفس وفقًا لمتغيرات النوع والتخصص ومكان السكن: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين.. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)*، *40* (1)، 593–604.

علي، سمية مصطفى رجب. (2009). *فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

عميرات، فاطمة. (2017). *أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

غرغوط، عاتكة وعدائكة، سامية. (2022). علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات بسكرة والوادي وورقلة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، *1*، 136–162.

فرحات، أحمد والجموعي، مؤمن. (2014). دور التنشئة الأسرية في الارتقاء بمستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء . *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2) *4*. https://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/19931

الفريح، نايف بن فهد والضالع، رزان بنت علي. (2024). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين .*مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *6* (2)، 234–278.

الكفيري، وداد محمد صالح. (2017). مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل وعلاقته ببعض المتغيرات .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *10* (32)، 101–113.

المالكي، محمد رمضان أحمد وأبو المعاطي، يوسف جلال. (2023). جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *148*، 273–304.

مخلوف، بلقاسم. (2022). مستوى جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .*مجلة المنظومة الرياضية*، *9*(3)، 303–321.

معايشية، مريم وخطاطبة، عبير وبوقرة، حليمة. (2023). *الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/14531

Citation: Abdulkarim, S. (2026). Level of self-confidence among students of the faculties of arts and economics at Omar Al-Mukhtar University in light of selected variables. *Faculty of Arts Journal – Misurata University*, *21*, 42–64. https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.03

Level of Self-Confidence among Students of the Faculties of Arts and Economics at Omar Al-Mukhtar University in Light of Selected Variables

***Saleha Mohammed Abdulkarim**

Department of Psychology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Libya

* salha.mohammed@omu.edu.ly

Received 11- 08 - 2025 **Accepted** 09- 01- 2026 **Published Online** 10- 01 - 2026

Abstract

This study aimed to identify the level of self-confidence among university students and to examine differences in self-confidence according to several variables, namely gender, academic specialization, academic year, birth order within the family, place of residence, and age. The study sample consisted of 80 male and female students from the Faculties of Arts and Economics at Omar Al-Mukhtar University in Al-Bayda. The Self-Confidence Scale developed by Farih Owaid Al-Anazi (2001) was employed. The results indicated that university students exhibited a high level of self-confidence. Furthermore, no statistically significant differences were found in self-confidence levels with respect to gender, birth order within the family, place of residence, or age. However, statistically significant differences were observed according to academic specialization and academic year.

Keywords: *Self-confidence, university students, academic specialization Omar Al-Mukhtar University*

© The Author(s), 2026. This work is licensed under CC BY-4.0